Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي القصيداتان الى ولدي علي (١٥) يطالعنا السندباد المهزوم قدريا مرة اخرى:

البحر مات وغيبت امواجه السوداء قلع السندباد

ولم يعد ابناءه يتصايحون مع النوارس والصدى المبحوح : عاد

انه يصطنع للسندباد ابناء ينتظرون عودته، خلافا لما في الحكايات ،حيث لم يتحدث السندباد عن اولاد قط .. وربما كان هذا مزجا من الشاعر بين الخيبة والوعد بالعودة ، او انه مزج بين السندباد وعوليس الذي كان ابنه وابوه وزوجته ينتظرون عودته ..

ان (الكنز) في هذه القصيدة مخبأ في اخر البستان .. لكنه خاو تطمره الاوراق والرماد والظلمات ..

الكنز في المجرى دفين

في اخر البستان خبأه هناك السندباد

لكنه خاو ، وها ان الرماد

والثلج والظلمات والاوراق تطمره وتطمر بالضباب الكائنات

كما يمزج البياتي في قصيدة اخرى (شيء من الف ليلة) (١٦) بين سفر السندباد والعثور على ارم ذات العماد، التي عدها قارة جديدة ،يكتشفها السندباد بمركبه ، ولكن النهاية الخائبة للسندباد تمتد الى الشاعر نفسه الذي يري انه كان يحلم، فيسقط اخر القصيدة ،من سريره على الارض ميتا .. ويدرك شهرزاد الصباح.

(غريبا في وطني وفي المنفى) .. يقول البياتي في (سفر الفقر والثورة) وعند هذه النقطة يلتقي بالسندباد الذي ظل ينتظره رغم خيبته وظل ينتظر عودته (يحمل في مركبه للامم المغلوبة البشارة) .

والسندباد الشعري لا يقف عند الرحلات السبع .

انه يتعداها ليغامر في رحلة ثامنة .